

# رئيس مجلس الإدارة زف البشرى للمساهمين بانطلاق مهرجان تسويقي ضخم اعتباراً من غد الاثنين متضمناً مفاجأة مميزة ناصر العازمي: ارتفاع مبيعات تعاونية العدان والقصور 40% وتوقعات بتجاوز الأرقام حاجز الـ 23 مليون دينار



ناصر العازمي رئيس مجلس الإدارة

كشف رئيس مجلس الإدارة في جمعية العدان والقصور التعاونية ناصر العازمي عن النتائج المالية للسنة الحالية ستوقع كل التوقعات، حيث نتوقع أن تحطم المبيعات حاجز الـ 23 مليون دينار، ما يثبت سلامة وصحة السياسة التسويقية المتبعة والخطة الممنهجة التي وضعتها مجلس الإدارة لقيادة المرحلة الحالية، مباشرة أهالي المنطقة بانطلاق مهرجان خاص للمساهمين غدا الاثنين بتحفيزات تصل إلى 80%، إضافة إلى مفاجأة مميزة سيتم الكشف عنها في حينها.

وقال في مؤتمر صحفي هو الأول لمجلس الإدارة بعد صدور نتائج الانتخابات التكميلية الأخيرة بحضور أعضاء مجلس الإدارة أنور العازمي وسعد طلق العازمي وسالم الششعوش ومتعب العازمي، قال: إننا في مجلس الإدارة نولي الجوانب التسويقية والإنشائية والخدمية والانشطة الاجتماعية اهتماما كبيرا وهذا الأمر أوصلنا إلى هذه الأرقام التي نفخر بانها حققناها والتي سيكون لها صدى طيب في نفوس المساهمين.

وذكر أن العمل بروح الفريق الواحد وتطبيق مبدأ المشورة والوقوف على الأخطاء للتعلم منها وتلافيها والإيجابيات لتطويرها وتحسينها كان من أبرز معالم الطريق التي خطت سيرة المرحلة وستمسرح على هذا النهج للوصول إلى غاياتنا المنشودة وتحقيق أعلى درجات الأمان المالي لتعاونية.

ورحب العازمي بالأعضاء الجسد في مجلس الإدارة متمنيا لهم الاندماج بسرعة في العمل التعاوني والوقوف مع إخوانهم في مسيرة البناء والتطوير وتحسين المخرجات وتقوية النتائج وهذا الأمر سيكون ميسرا أمامهم فقميونا سيكون عوننا للأخرى في هذا العمل التعاوني ولن نبخل بخبرائنا ومعلوماتنا عمّن يرغب في الحصول على أي دعم معرفي.

وأكد أن المركز المالي في أوجه وبانه قسوي جدا على الرغم من وقوعنا في إشكال قضائي إلا أن المحكمة أنصفتنا وأعادتنا إلى مناصبتنا، حيث ارتفعت المبيعات بنسبة 40% منذ تولينا مجلس الإدارة في الأول من مايو، وقد حققنا مبيعات وصلت إلى 12,5 مليون دينار ونطمح إلى مضاعفتها في نهاية السنة المالية الحالية المنتهية بعد 3 أشهر.

إبرادات مميزة

وردا على سؤال حول مجلس الإيرادات التي حققها مجلس الإدارة أجاب العازمي بأن إيرادات الجمعية خلال الفترة السابقة من الفروع المستفزة والإيرادات المتنوعة والبضائع المجانية والخصم بلغت 1,7 مليون دينار، موضحاً أنها في ازدياد وستكون النتائج كاملة أمامنا بعد انتهاء السنة المالية وإجراء عمليات الحرد.

وشدد على أن ارتفاع الإيرادات كان نتيجة طبيعية لإطلاق الفروع الاستثمارية التي تعتبر من أهم الموارد التي نستفيد منها التعاونية في مركزها المالي كما تحقق في الوقت ذاته خدمة كبيرة للاهالي ورواد الجمعية حيث توفر لهم الكثير من احتياجاتهم في مكان واحد بحيث لا يحتاجون إلى الذهاب إلى أماكن بعيدة.

وأشار إلى أن مجلس الإدارة قام بعملية تقليص للمصروفات واتخذ العديد من الإجراءات لتحسين المركز المالي لتعاونية

## طرح 18 نشاطاً استثمارياً في السوق الجديد رقم 3 في القطعة 7 بما يحاكي طموحات الأهالي ويلبى رغباتهم واحتياجاتهم

أكد أن هذه الإجراءات ساهمت بشكل فعال في رفع الملاة المالية وتوفير الأموال لخزينة الجمعية بدل أن تنهب في أماكن لا ترضي أحداً من المساهمين والعقلاء فليس من العقول أن أحصل الميزانية نفقات إضافية وهامشية ورائدة لحساب مصالح شخصية سابقة نحن في غنى عنها ولا تمت إلى الأمانة والأخلاق التي تربينا عليها بأي صلة.

وأكد أن هذه الإجراءات ساهمت بشكل فعال في رفع الملاة المالية وتوفير الأموال لخزينة الجمعية بدل أن تنهب في أماكن لا ترضي أحداً من المساهمين والعقلاء فليس من العقول أن أحصل الميزانية نفقات إضافية وهامشية ورائدة لحساب مصالح شخصية سابقة نحن في غنى عنها ولا تمت إلى الأمانة والأخلاق التي تربينا عليها بأي صلة.

وتابع العازمي حديثه في المؤتمر الصحفي عن الجانب المالي فأبى عن تطلع مجلس الإدارة إلى الوصول لأرباح عالية، مبيّناً أن هذا الأمر يعتبر من أولوياتنا التي نؤمن بأنه لا بد من تحويلها إلى حقيقة وعلى أرض الواقع ليست الطمأنينة والراحة في قلوب المساهمين وأهالي المنطقة.

ثم انتقل إلى الحديث عن الخطة الإنشائية والأنشطة الاستثمارية التي تم اعتمادها حيث أوضح أنه سيتم طرح 18 نشاطاً استثمارياً في السوق الجديد رقم 3 في القطعة 7 بما يحاكي طموحات الأهالي ويلبى رغباتهم واحتياجاتهم على أن يكون الافتتاح في أقرب وقت وذلك بعد الانتهاء من التراخيص اللازمة.

وقال العازمي إننا نعمل على قدم وساق من أجل الإسراع في إخراج السوق رقم 3 إلى النور، ونأمل من الجهات المعنية التعاون معنا لأنه جانب خدمي وحيوي ويوفر الكثير من الاحتياجات للأهالي وسكان المنطقة، حيث يشككي الكثيرون من بعد الأسواق عن منازلهم وبيوتهم ونحن نعمل بكل الجهود للوصول إلى كل مكان والانتشار في جميع المناطق ولكن أننا بحاجة إلى الوقت والتراخيص اللازمة.

واستطرد في هذا الجانب بالقول إن الروتين امر يعطل التنمية ويؤخر المشروعات الكبيرة فلا يكاد مجلس إدارة يبدأ بالتراخيص حتى تنتهي مدته القانونية ويخرج المجلس وكأنه لم يقدم للمساهمين ومن اختاروه إنجازات تذكره بها الأجيال في حين يحصل كل السمة المجلس الذي يأتي بعده حيث ينسب هذه الأعمال لإدارته فتضعب الحقوق ونخسر كل الجهود التي بذلت.

روتين ممل وطالب الجهات المعنية



جانب من المؤتمر الصحفي (هاني عبدالله)

المعمل على مساعدة الجمعيات التعاونية في التقليل من الروتين المتعب وتبسيط الأمور أكثر وعدم إرهاق مجلس الإدارة بالطلبات التعجيزية التي تحتاج إلى الوقت الطويل للحصول عليها فقد بتنا بحاجة إلى موظف خاص لتسيير المعاملات الخاصة بالتراخيص وهذا الأمر غير منطقي وغير معقول.

والمح إلى وجود نية لدى مجلس الإدارة لتطوير جميع الفروع وواجهات الأسواق، حيث سنقوم بعد عيد الفطر مباشرة بتبديل الأرضيات في السوق المركزي رقم 2 وقمنا بعمل مناقصة تحت إشراف وزارة الشؤون ورست على إحدى الشركات المميزة، وكان من المفترض البدء بالأمر قبل وقت ولكن تم التأجيل إلى ما بعد العيد نظراً لإطلاق المهرجان التسويقي وعدم الوقوع في أي إرباك في السوق.

وخلال المؤتمر الصحفي وجه عدد من الصحفيين أسئلة متنوعة لرئيس مجلس الإدارة تتعلق بالجانب التسويقي فذكر العازمي أننا نقوم بين الفترة والأخرى بإطلاق المهرجانات التسويقية المتنوعة بما يتناسب مع الوقت والزمان وبما أننا قريبون من شهر رمضان المبارك فإننا سنطلق مهرجاناً تسويقياً ضخماً للسوق الرضائية في السوق رقم 3 في القطعة 7.

ولفت العازمي إلى أنه وبحكم عدم افتتاح السوق رقم 3 حتى الآن إلا أننا سنقوم باستغلال أرضيته لتخصيصها للمساهمين في العروض من 9 يوليو وحتى 23 منه وستكون الكميات متوافرة لجميع المساهمين وستصل نسبة الخصم إلى 80%، حيث سيعقد هذا المهرجان مفاجأة للجميع ولأول مرة على مستوى التعاونيات في الكويت.

وبخصوص طرق الاستفادة من العروض وعدد السلع وذكر أن عدد السلع الرضائية المشمولة بالعدم من قبل الشركات والجمعية سيكون ثلاثة أضعاف ما كان في العام الماضي إذ سيتم العرض على 50 صنفاً تتم الاستفادة منها من خلال رقم المساهمة ما يجعل الاستفادة خاصة بالمساهمين كاشفاً عن أن في جعبة مجلس الإدارة مفاجأة ستسر المساهمين الكرام وذلك بعد المهرجان المخصص لهم وسيتم الكشف عنها لاحقاً.

## مفاجأة مميزة

ولم يخف العازمي اهتمامه بجميع رواد التعاونية وحرصه على الاستفادة من العروض فكشف أن تزامن مهرجان المساهمين مع مهرجان لعموم المستهلكين يعتبر سبقاً في تاريخ التعاونية وعلى مستوى الكويت حيث يشتمل على 50 سلعة من السلع الأساسية والاستهلاكية بتخفيضات تصل إلى 30% ولمدة 4 شهور متصلة، ويتضمن مفاجأة مميزة لكل مساهم سيتم الكشف عنها خلال المهرجان.

وبين أن المهرجانات التسويقية أمر في غاية الأهمية بالنسبة لجميع الأطراف ونحن نسعى لأن يستفيد الجميع منها من دون تمييز ولكننا نجد أن من حق المساهمين علينا أن نؤثرهم وتميزهم بشيء خاص بهم فهم اصحاب التعاونية وملاك رأسمالها ونحن نعمل لخدمتهم وإدارة أموالهم وتميهرها.

ويخوض المنافسة مع الأسواق الموازية قال إن تواجد تعاونية العدان والقصور في منطقة مكتظة بالأسواق لم يؤثر في القوة الشرائية ونحن نرضى بالمنافسة ونجدها محفزاً طبيعياً وقد قمنا بمشاركة إخواننا في مجلس الإدارة باتخاذ كل الإجراءات لتخفيض الأسعار.

وبين أننا سنقوم بإشعال المنافسة في سوق الخضار من خلال إدخال أكثر من شركة حيث سيتم فتح المجال أمام أربع شركات على الأقل وذلك لتقديم منتجاتها وعروضها وإذكاء روح المنافسة بين الشركات لتقديم جودة عالية وأسعار مناسبة، وبدورنا سنقوم بدعم أسعار الخضار والفواكه وهناك خطة ممنهجة بهذا الخصوص وهذا الأمر يصب في صالح المستهلك.

وبسؤال العازمي عن

قال رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية المنتخب عبدالعزيز السمحان أنه سيتم التعامل مع ظاهرة ارتفاع بعض السلع الاستهلاكية بنهج جديد قائم على أساس الشفافية مع المستهلك.

وأوضح في لقاء أجرته معه «كونا» أن إجمالي السلع التي شهدت ارتفاعاً في الأسعار والتي بلغ الاتحاد عنها يبلغ 1300 صنف من أصل 18000 صنف «ومعظم تلك السلع استخدمها ثانوي وليست من أصناف الأصفان الغذائية ولا الاستهلاكية ولم يتجاوز ارتفاع لبعضها بعض حالاته نسبة 10% بضعفها».

وبين أنه لا يوجد أي صنف تمت الزيادة عليه بأكثر من 10% مع ضرورة ثبات السعر الذي تم الاتفاق عليه مع التاجر لمدة لا تقل عن سنة كاملة، مؤكداً أن الأسعار التي تكون زيادتها أكثر من تلك النسبة «لم يصدر بها أي تعميم من الاتحاد لذلك المسؤل المباشر عنها هو مجلس إدارة الجمعية».

وأكد وزير الاتحاد في تقدير وضبط الأسعار من خلال لجنة سميت بنفس الاسم هدفها التعاون مع جميع الجمعيات من أجل ضمان أن تكون الأسعار موحدة وغير قابلة للزيادة إلا على فترات محدودة ففرها الاتحاد مع التاجر مباشرة.

وشدد السمحان على ضرورة أن يتم التفاوض مباشرة بين اتحاد الجمعيات وبين التاجر بحيث تعتمد اللجنة المختصة أسعار كل السلع التي يوردها ذلك التاجر ويتم إصدار تعميم على جميع الجمعيات التعاونية بالالتزام بالأسعار التي حددتها اللجنة فقط.

وقال إن مجلس الإدارة عمل على توفير الصمائر والمياه في مدارس المنطقة وقمنا كذلك بتكريم الطلبة المتفوقين بحضور الأهالي وسكان المنطقة الكرام الذين أسعدهم تكريم ابنائهم وشكروا مجلس الإدارة اهتمامه داعياً إلى إعادة هذا النشاط كل عام ودعمهم بكل السبل والوسائل.

وقال عضو مجلس الإدارة متعب العازمي إن تطوير الجانب الإداري أمر في غاية الأهمية ونحن نعمل بما قد أداء الموظفين عبر إخضاعهم لدورات تدريبية، كما نسعى إلى تحسين الأسواق والفروع لتكون وفق الطرز المعمارية الحديثة وتظهر بأبهى صورة تكشف الوجه الحقيقي لأداء مجلس الإدارة.

وبين أننا مهتمون اهتماماً كبيراً بالجانب الاجتماعي من خلال توفير تذاكر مخفضة واشتراكات في الأندية والعهاد الصحية بأسعار رمزية ولدينا الكثير من الأنشطة التي سيتم الإعلان عنها قريباً والتي ستكون مفاجأة لجميع المساهمين والأهالي الذين يتربون ذلك بفارغ الصبر.

توحيد الأسعار من جهة، قام عضو مجلس الإدارة سالم الششعوش بالحديث عن اتحاد الجمعيات ولجنة الأسعار والسبل الكفيلة بضبطها حيث أكد وجود تفاوت واضح في الأسعار ونحن نتنظر أن يكشف الاتحاد عن أدواته التي يريد استخدامها للحد من الغلاء الفاحش، داعياً إلى توحيد الأسعار على السعر الأقل وعدم توحيد على الأعلى ليستفيد منه جميع المستهلكين.

ورفض التصريحات التي ترد بين الحين والآخر والتي تتحدث عن أن الجودة الأرخص بين دول الجوار بإجراء مقارنات مع دول الجوار بكل شفافية فالغلاء فاحش في الكويت مقارنة بالدول الأخرى، والمعمل التعاوني ليس على مساره الذي انطلق من أجله وهو خدمة المساهمين والمنطقة.

وبين أن التاجر هو الذي يستنزف أموال الناس، مؤكداً التزام مجلس الإدارة بميثاق شرف على رفض أي زيادة في الأسعار وقد عملنا الأهالي بذلك ونحن غير مسؤولين عن الجالس التي سبقتنا أو التي ستاتي بعدنا، مبيّناً أن الرئيس العازمي قد تحدث عن إجراءات متبعة لتخفيض أسعار الخضار والفواكه ونحن نشد على يديه في هذا الشأن ونضم أصواتنا إلى صوته.

● محمد رأيب

# السمحان: نهج جديد في التعامل مع ارتفاع الأسعار في الجمعيات التعاونية

الكامل بالتعاميم التي تصدرها في هذا الشأن. وعن التحديات الأخرى التي تواجه الاتحاد كالمديونيات قال السمحان انه تمت مخاطبة وزارة المالية بشأنها لكي تتم تسوية المديونية بأقرب وقت ممكن مع ضرورة تفعيل قرار مجلس الوزراء الذي اصدره في عام 2007 بشأن الغاء الرضاة على أراضي املاك الدولة التي تستغلها الجمعيات.

وأوضح أن تلك المساحات تكون مخصصة لخدمات مساعدة للسوق المركزي كصالحات المطاعم ولوازم العائلة «لأنها بالنهاية هي خدمات موجهة لسكان المنطقة ويجب النظر إليها على انها خدمة اجتماعية لا مشروع ربحي تجاري مع وجود قوانين صارمة لمن يخالف لوائح وزارة المالية بهذا الشأن».

وتطرق السمحان إلى ضرورة تطوير منتج «التعاون» لكي يوازي جودته المنتجات الأخرى مع ادخال اصناف جديدة لتساعد على تقديم البديل للمستهلك «دون الوقوع في هفوات سابقة حيث تمت التضحية في الجودة من أجل السعر» مؤكداً انه تم تشكيل لجنة تسويقية تقوم بدراسة شاملة لتطوير هذا المنتج مع الاعتماد على خبرات شركات استشارية خاصة في مجال رفع الجودة والتسويق.

وأكد أن الاتحاد «ماض في سياسته الرامية إلى ضبط الأسعار ومنع رفع سعر أي سلعة من دون العودة إلى لجنة الأسعار واعادة الدور المهم الذي لعبته هذه اللجنة في السابق».

وأشار إلى أن اتخاذ مثل هذه القرارات والتدابير يعتبر الخطوة الأولى لضبط عملية الأسعار وحماية المستهلك من أي زيادات مصطنعة خصوصاً في المواسم كشهر رمضان المبارك.

وذكر أن الاتحاد بصدد إرسال تعميم إلى جميع الجمعيات التعاونية لمنع البيع بأقل من سعر التكلفة وذلك لضمان عدم وقوع التعاونيات في خسائر ومديونيات هي في غنى عنها «فتحن حريصون على سلامة المركز المالي للجمعيات وعدم تراجعها بسبب بعض التصرفات غير المدروسة».

ودعا جميع رؤساء الجمعيات التعاونية إلى الابتعاد عن المفاوضات المباشرة مع الشركات الموردة والقاء هذه المهمة على عاتق اتحاد الجمعيات لكي يكونوا بعيدين عن أي شبهات أو اتهامات تصدر ضدهم لا سمح الله، مع ضرورة القيام بتسجيل الاصفان الجديدة عند لجنة الأسعار والالتزام

على اصناف متعددة من المنتجات والسلع الرضائية التي تناسب مختلف أذواق المتسوقين، إلى جانب الخدمة الرقية من خلال خدمة VIP لمواقف السيارات المجانية للنساء.

وأضاف الشايجي أن مجلس الإدارة حرص على تقديم أفضل خدمة للمساهمين من خلال العروض المميزة والأسعار التنافسية، وسيشهد فرع الجملة من تاريخ 7/13 حتى 7/26 مهرجاناً للاصناف الأخر طلباً في شهر رمضان، وستكون مدعومة من الجمعية وبأسعار أقل من التكلفة وستكون خاصة للمساهمين والبيع على بطاقة العائلة، وبين الشايجي أن إدارة الجمعية تحرص دائماً على تقديم كل ما من شأنه أن يعود بالنفع على المساهمين وأهالي المنطقة، معلناً عن الهدية الرضائية التي ستقدم للمساهمين ابتداءً من تاريخ 7/17 حتى 2012/7/26 في صالة توزيع الهدية الرضائية خلف المركز الصحي بجانب البريد العام على فترتين صباحية ومسائية والتسلم سيكون



علي الشايجي